

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرّة العين» باب الصلاة (04) ستر عورة الصلاة .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:02](#)

وهذا الدرس الرابع من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرّة العين للشيخ العلامة زين الدين الملباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وما زلنا مع الكلام عن الشرط الثالث - [00:00:24](#)

لصحة الصلاة وهو الشرط المتعلق بستر عورة الصلاة في الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن بعض الفروع والمسائل التي تتعلق بهذا الشرط ويعرفن حكم العاجز عن السترة وهل عليه الاعادة - [00:00:40](#)

او عليه او ليس عليه اعادة وقلنا ليس عليه اعادة فيما لو صلى عاليا لكونه عاجزا عن ستر العورة لانه عذر غالب وآ ذكرنا ايضا مسألة آ فيما لو صلى في ثياب ضيقة سواء كان رجلا او امرأة - [00:01:00](#)

وبعض المسنونات المتعلقة اه ستر العورة وكذلك لبس الثياب فقلنا يسن للمصلي ان يكون على احسن هيئة وعلى احسن حال ويرتدي ويتعمم الى اخر ذلك وتوقفنا عند قول المصنف رحمه الله تعالى فرع - [00:01:23](#)

يجب هذا الستر خارج الصلاة ايضا ولو بثوب نجس او حرير لم يجد غيره حتى في الخلوة لكن الواجب فيها ستر سوءتي الرجل وما بين سرة وركبة وما بين سرة او سرة وركبة غيره - [00:01:44](#)

وما بين سرة وركبة غيره قال ويجوز كشفها في الخلوة ولو من المسجد لادنى غرض كتبريد وصيانة ثوب من الدنس والغبار عند كنس البيت وكغسل وهذا الفرع اراد المصنف رحمه الله تعالى فيه - [00:02:05](#)

ان يبين حكم ستر العورة خارج الصلاة. احنا عرفنا الان ان ستر العورة داخل الصلاة شرط لصحتها فمن صلى ولم يستر عورته فصلاته غير صحيحة. الا ان كان عاجزا كما عرفنا - [00:02:27](#)

طيب الان حكم ستر العورة خارج الصلاة. قال الشيخ يجب هذا هذا الستر خارج الصلاة ايضا يعني كما انه يجب ستر الصلاة داخل الصلاة كذلك يجب عليه ان يستر عورته خارج الصلاة - [00:02:46](#)

وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمشوا عراة ولقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جرهد قال عليه الصلاة والسلام غطي فخذك قال غطي فخذك فان الفخذ عورة - [00:03:10](#)

ستر العورة خارج الصلاة ايضا على الوجوب. لكن هل عورة الصلاة كالعورة خارج الصلاة هذه مسألة من الاهمية بما كان العورة عورتان كما سبق واشرنا في الدرس اللي فات. عندنا عورة صلاة - [00:03:28](#)

وعندنا عورة نظر الكلام عن عورة النظر بيأتي في كلام الفقهاء في باب النكاح لما بيتكلموا مسلا عن نظر المرأة او نظر الرجل الى المرأة وان هذا مسنون من اجل الخطبة - [00:03:49](#)

يتكلمون حينئذ عن عورة الرجل وعن عورة المرأة وعن عورة الامة الى اخره. كما هو معلوم لدينا جميعا بفضل الله تعالى لكن لما يتكلمون عن العورة في باب الصلاة لما يتكلموا عن العورة في باب الصلاة - [00:04:05](#)

فهذا شأن اخر فيقولون مثلا عورة الرجل في الصلاة ما بين السرة والركبة. عورة المرأة في الصلاة. المرأة الحرة. جميع البدن الا الوجه

والكفين طيب قال الشيخ رحمه الله ويجب هذا الستر خارج الصلاة ايضاً قال ولو بثوب نجس او حرير لم يجد غيره. يعني -

[00:04:23](#)

يجب عليه ان يستتر عورته خارج الصلاة حتى ولو كان يلبس ثياباً نجسة فلو لبس ثياباً نجسة واراد ان يستتر بها عورته جاز له ذلك جاز له ذلك. يجوز ان يلبس الثياب النجسة - [00:04:46](#)

اذا كان خارج الصلاة لا حرمة في ذلك او الثياب المتنجسة يعني جزارين وآآ نحو الجزارون ونحو هؤلاء ممن يتلبسون في عملهم بالنجاسة هل في حرمة في ذلك؟ لا لا حرمة في ذلك. ستر العورة خارج الصلاة جائز - [00:05:07](#)

حتى ولو بثياب نجسة حتى ولو بثوب من حرير. فيجب عليه ان يستتر عورته ولو بثوب من حرير بشرط اذا لم يجد غيره عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ليه قلنا اذا لم يجد غيره؟ لان الاصل عندنا حرمة لبس الحرير على الرجال. زي ما عرفنا في الدرس اللي فات - [00:05:27](#)

طيب اذا لم يجد الا ثوبا من حرير يلبسه ويستتر عورته لان لبس الحرير يجوز للحاجة لان لبس الحرير يجوز للحاجة. فالشيخ اراد ان يبين ويعني اه ان وجوب ستر العورة خارج الصلاة - [00:05:48](#)

على وجه العموم فذكر فقال ولو بثوب حرير لم يجد غيره او ولو بثوب نجس قال الشيخ حتى في الخلوة يعني يجب عليه ان يستتر عورته خارج الصلاة حتى ولو كان خاليا - [00:06:07](#)

طيب احنا عرفنا في الدروس السابقة ما الفائدة من ستر العورة اذا كان الانسان خاليا يعني حتى لو كان لوحده لا ينظر اليه احد من الناس مع ذلك يجب عليه ان يستتر هذه العورة حتى لو كان خاليا. ما الفائدة من ذلك - [00:06:24](#)

ليستر عورته ولو كان خاليا اه من يجيب ليه يستتر عورته حتى لو كان خاليا ها من يعرف تكلمنا عن هذه المسألة قبل كده لان الله تعالى اولى ان يستحي منه. ممتاز. الله احق ان يستحي منه. احسنتم. جزاكم الله خيراً. هذا هو - [00:06:44](#)

لان الله عز وجل اولى ان يستحي منه. والله عز وجل لا يخفى عليه شيء. الله سبحانه وتعالى يرى المكشوف كما يرى المستور. سبحانه وتعالى فلا يخفى عليه شيء فلذلك يجب عليه ان يستتر عورته حتى ولو كان خاليا - [00:07:19](#)

حتى لو كان خاليا. ثم قال الشيخ رحمه الله لكن الواجب فيها ستر سوءتي الرجل اذا قلنا يجب عليه ان يستتر العورة حتى ولو كان خاليا. ما الواجب عليه حينئذ في الستر - [00:07:36](#)

هل برضو بالنسبة للرجل يجب عليه ان يستتر ما بين السرة والركبة؟ لأ الامر هنا خارج الصلاة مختلف الامر خارج الصلاة مختلف. فعورة الرجل لها احوال عورته اذا كان خاليا - [00:07:50](#)

السوأتان فالواجب على الرجل ان يستتر السوأتين اذا كان خاليا فالواجب عليه ان يستتر السوأتين اذا كانا خاليا طيب هذا بالنسبة للرجل طيب بالنسبة لغير الرجل قال رحمه الله تعالى وما بين سرة وركبة غيره - [00:08:06](#)

يعني اما بالنسبة لغير الرجل فالواجب ان يستتر ما بين السرة والركبة. وهذا يشمل آآ غير الرجل من المرأة الحرة او الامة واضح؟ وهنلا حزننا مسألة مهمة جدا ان الامة لما اتكلمنا عن عورتها في الصلاة الحقناها بالرجل - [00:08:37](#)

ولما اتكلمنا عن عورتها خارج الصلاة فيما اذا كانت خالية الحقناها بالمرأة الحرة فدي برضو مسألة ينبغي ان ننتبه لها جميعاً. عورة الامة داخل الصلاة ملحقة بالرجل عورة الامة. خارج الصلاة ملحقة بالايش؟ ملحقة بالمرأة الحرة. لذلك قلنا في خارج الصلاة -

[00:09:02](#)

عورتها ما بين السرة والركبة قال الشيخ رحمه الله ويجوز كشفها في الخلوة ولو من المسجد لادنى غرض يجوز كشفها؟ يعني يجوز كشف العورة اذا كان خاليا حتى ولو كان خاليا في المسجد - [00:09:24](#)

زي ما مسلا بيحصل اه في بعض الاوقات من الناس ربما كان في المسجد خاليا او ربما كانت في المسجد لوحدها. فيجوز كشف العورة لادنى غرض لادنى غرض يعني ايه لادنى غرض؟ يعني لاقول سبب - [00:09:46](#)

فسواء دعت الحاجة الى كشف العورة مثلاً من اجل الاغتسال هذا جائز او اراد ان يتبرد فكشف عن عورته من اجل ذلك او كشفت عن

عورتها من اجل ذلك فهذا ايضا جائز - 00:10:02

او صيانة عن اللثوب من الاجناس والاوساخ فكشف عن عورته من اجل ذلك فهذا ايضا جائز الغبار عند كنس البيت يعني امرأة ارادت ان تنظف البيت فكشفت احنا قلنا العورة الان بالنسبة للمرأة اذا كانت خالية ما بين السرة والركبة - 00:10:19
فكشفت من اجل الكنس والتنظيف. هذا جائز. فيجوز كشف العورة فيما لو كانت المرأة خالية او كان الرجل خاليا لادنى سبب لادنى سبب وذكر الشيخ رحمه الله تعالى بعضا من ذلك. قال كتبريد - 00:10:39

وهذا تمثيل للسبب الذي يجوز من اجل كشف العورة قال وصيانة ثوب من الدنس ايه المقصود بالثوب هنا؟ يعني الثوب الذي يتجمل فيه كما قال قام قاله الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى - 00:10:56
الثوب الذي يتجمل فيه لو اراد ان يصونه عن الاوساخ ونحو ذلك فشمرة او خلعه من اجل الا يصيبه شيء من الدنس فهذا جائز قال رحمه الله والغبار عند كنس البيت - 00:11:16

اتربة ونحو ذلك ايضا هذا يجوز كشف العورة صيانة للثوب من هذا الغبار قال وكفسل يعني يجوز ايضا الكشف عن العورة في حالة الاغتسال سواء في حق الرجل او في حق المرأة - 00:11:32
وهنا اه الشيخ رحمه الله تعالى بين لنا ما يجب ستره خارج الصلاة لكن على وجه الاختصار كلام طبعاً تفصيل يأتي ان شاء الله كما اشرنا في كتاب النكاح طيب هل يجوز للرجل او للمرأة - 00:11:50

او لغيرهما النظر الى العورة هل يجوز للرجل ان ينظر الى العورة الى عورته في غير الصلاة وكذلك بالنسبة للمرأة هل تجوز هل يجوز للمرأة ان تنظر الى عورتها خارج الصلاة - 00:12:08
اه النظر الى عورة النفس خارج الصلاة يجوز ولا لا يجوز ها من يجيب من يجيب نظر الى العورة خارج الصلاة عورة النفس مش عورة الغير عورة الغير كما نعلم جميعا يحرم النظر اليها. لكن بتكلم عن عورة النفس - 00:12:26

يجوز لكن مع الكراهة من غير حاجة. ممتاز جزاكم الله خيرا. هذا هو يجوز لكن مع الكراهة يجوز لكن مع الكراهة اذا لم يكن محتاجا الى ذلك اذا لم يكن محتاجا الى ذلك - 00:12:50
طيب النظر الى عورة النفس في الصلاة وهو يصلي سواء كان رجلا او امرأة هل يجوز ان ينظر الى عورته وهو يصلي او كذلك بالنسبة للمرأة اه هذه مسألة برضه مهمة - 00:13:08

تخفى على كثير من الناس لا يجوز يجوز للحاجة طيب ايه الصواب هنا؟ هل نقول لا يجوز ولا لا؟ يجوز للحاجة تبطل الصلاة طيب لماذا تبطل الصلاة يا شيخ حسام - 00:13:30
لماذا قلنا بطلان الصلاة فيما اذا رأى عورته وهو يصلي؟ او رأت عورتها وهي تصلي حماد يحرم تبطل صلاته الصواب في ذلك بطلان الصلاة اذا رأى عورة نفسه بطلت صلاته - 00:13:50

واذا رأى غيره عورته ايضا بطلت صلاته اه جابت المسألة الاولى. طيب ممتاز لكن بالنسبة للمسألة الثانية الان بنقول لو انه رأى عورة نفسه او عورة غيره اذا رأى عورة نفسه بطل صلاته. اذا رأى عورة غيره - 00:14:15
بطلت صلاة من رأى عورته واضح طيب ازاى آ ممكن الواحد مسلا يكون آ يلبس آ ثوبه ومع ذلك يرى عورته مثلوا على ذلك فيما لو كان مسلا آ آ فتحة القميص اللي هو الجيب من جهة الرقبة كان واسعا - 00:14:33

فاذا ركع ظهرت عورته ظهرت عورته فلو ظهرت عورته او رأى عورته وهو على هذا الحال بطلت صلاته بذلك واضح الان؟ طب لو رأى غيره عورته تبطل صلاته؟ نعم لكن طبعاً فيها تفصيل - 00:14:56
احنا ذكرنا قبل ذلك ان الواجب في آ ستر العورة ان تكون من الاعلى. وتكون كذلك من الجوانب لا من الاسفل واضح فلو رأى شخص عورته من اسفل لا تبطل صلاته. كما لو صلى مثلا الامام على مكان مرتفع - 00:15:16

والمأموم على مكان يصلي على مكان منخفض اخفض من الامام فاذا وقف الامام ربما رأى المأموم عورة امامه لانه اسفل منه. حكم الصلاة هنا الصلاة هنا صحيحة لان الواجب عليه ان يستتر عورته من الاعلى وهو قد فعل. ومن الجوانب وهو قد فعل - 00:15:35

واضح وده اه بيناه في اه الدروس السابقة طيب قال بعد ذلك ورابعها معرفة دخول وقت يقينا او ظنا فمن صلى بدونها لم تصح صلاته وان وقعت في الوقت لان الاعتبار في العبادات بما في ظن المكلف وبما في نفس الامر - [00:15:55](#)

وفي العقود بما في نفس الامر فقط. وهذه ايضا قواعد في غاية الاهمية. دايمًا طالب العلم بيبحث عن هذه القواعد ويحاول يعني يضبطها ويحفظها علشان بينبني عليها كثير من الفروع الفقهية بعد ذلك - [00:16:23](#)

فحفظ هذه هذه القواعد وهذه الضوابط يغنيه عن حفظ كثير من الفروع من ذلك ما يذكره الشيخ رحمه الله تعالى الان الاعتبار في العبادات بما في ظن المكلف وبما في نفس الامر - [00:16:41](#)

والاعتبار في العقود بما في نفس الامر فقط هذا ضابط في غاية الاهمية فيقول الشيخ رحمه الله تعالى ورابعها يعني رابع شروط الصلاة معرفة دخول الوقت. وطبعا الكلام هنا كما اشرنا لشروط صحة الصلاة - [00:16:56](#)

فيشترط لصحة الصلاة معرفة دخول الوقت. ما المراد بالمعرفة هنا المعرفة المراد بها هنا مطلق الادراك المعرفة المراد بها هنا مطلق الادراك من اجل ان آآ تكون شاملة لليقين وشاملة كذلك للظن - [00:17:16](#)

واضح الان فهذا هو المقصود بالمعرفة لذلك الشيخ رحمه الله تعالى يقول يقينا او ظنا. يعني يشترط لصحة الصلاة ان يكون على يقين من دخول الوقت او يشترط لصحة الصلاة - [00:17:39](#)

ان يكون غلب على ظنه دخول الوقت سواء كان على يقين او على ظن فهذا يكفي طيب آآ ما سورة ذلك؟ امتى يكون على يقين من دخول الوقت مثال ذلك - [00:17:56](#)

ان يحصل اليقين بعلم نفسه هو على علم مسلا بمواقيت الصلاة اللي هنتكلم عنها ان شاء الله ميقات صلاة الظهر العصر المغرب العشاء الفجر. هو على علم بهذه المواقيت تمام - [00:18:13](#)

فرأى الشمس قد زالت عن كبد السماء يبقى هنا دخل وقت صلاة الايه اذا زالت الشمس عن كبد السماء وقت الزوال اذا زالت الشمس ده وقت صلاة الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء؟ ولا الفجر - [00:18:28](#)

ها ما رأيكم الان هو رأى او الشمس قد زالت عن كبد السماء. بالعلامات المعروفة هنتكلم عنها ان شاء الله بعد ذلك ها زوال الشمس عن كبد السماء. ممتاز يا محمد احسنت يا شيخ حسام - [00:18:48](#)

جزاكم الله خيرا. هذا هو هذا وقت صلاة الظهر فحصل عنده يقين بدخول الوقت فحصل عنده يقين بدخول الوقت او اخذ بقول ثقة يخبر عن علم وهنا برده هيجعل عنده يقين بدخول الوقت - [00:19:08](#)

طيب معرفة دخول الوقت ظنا. ما صورتها؟ صورة ذلك ان يكون هذا العلم ناشئا عن اجتهاد. وقت الظهر ممتاز. جزاكم الله خيرا احسنتم طيب ان يكون ناشئا عن اجتهاد فهذا فيه معرفة بالظن. لان الاجتهاد زي ما احنا عارفين - [00:19:31](#)

آآ قد يصيب فيه المرء وقد يخطئ فعندنا احتمال للخطأ فلذلك العلم الذي ينبني على ذلك او المعرفة المبنية على ذلك ظنية وليست على وجه اليقين والقطع واضح الان فقال فمن صلى بدونها لم تصح صلاته - [00:19:52](#)

فمن صلى بدونها يعني ايه؟ فمن صلى بدونها؟ الضمير هنا عائد على ايش فمن صلى بدونها لم تصح صلاته الضمير هنا عائد على ايش الضمير هنا عائد على ايش؟ فمن صلى بدونها - [00:20:15](#)

فمن صلى بدونها على المعرفة طيب على المعرفة ممتاز على معرفة دخول الوقت يعني اذا صلى ولم يكن عارفا بدخول الوقت لم تصح صلاته لم تصح صلاته - [00:20:46](#)

يعني اذا كان قادرا على معرفة الوقت اه ممتاز اذا كان ها عارفا او اه اذا لم يكن عارفا بدخول الوقت. ممتاز طيب قال لم تصح صلاته يعني ايه لا تصح صلاته؟ او ما محل ذلك؟ محل ذلك محل عدم صحة الصلاة اذا لم يكن - [00:21:03](#)

آآ اذا كان قادرا على معرفة الوقت فلم يفعل فصلاته غير صحيحة طيب لو كان عاجزا عن معرفة الوقت يصلي ولا لا يصلي اذا كان عاجزا عن معرفة الوقت يصلي ولا ما يصليش؟ في كل الاحوال لابد ان يصلي. لابد ان يصلي لحزمة الوقت - [00:21:26](#)

فقال الشيخ رحمه الله لم تصح صلاته وان وقعت في الوقت يعني هو الان صلى من غير ما يعرف دخول الوقت حكم الصلاة الصلاة

غير صحيحة حتى ولو تبين له بعد ذلك - 00:21:48

انها وقعت في الوقت حتى لو تبين له بعد ذلك انها وقعت في الوقت فصلاته غير صحيحة الا لو كانت عليه فائنة من جنسها الا لو كانت عليه فائنة من جنسها - 00:22:04

يعني هو الان صلى صلاة الظهر وكان قادرا على معرفة دخول الوقت فلم يفعل. صلى صلاة الظهر هكذا تمام فحكم الصلاة نقول الصلاة هنا غير صحيحة لا تصح يعني ايه لا تصح - 00:22:19

يعني لا يترتب عليها شيء من الثواب الا فيما لو كانت عليه صلاة ظهر فائنة قبل ذلك فتكون هذه الصلاة قضاء لايه؟ اه للفائنة التي كانت عليه طيب عايزين آآ نوضح المسألة هذه اكثر على مسألة - 00:22:37

كلنا بلا استثناء نعاني منها اشد المعاناة مسألة ميقات صلاة الفجر ما يعني منذ ان يعني اوجدنا الله سبحانه وتعالى في هذه الدنيا ونحن نعاني من هذه المسألة بعض بعض ممن يتكلم في هذه المسألة يقول بصحة ميقات صلاة الفجر - 00:22:55

والبعض الآخر يقول ليس بصحيح وابحث من هنا وهناك وهذا يرجح صحة الميقات وهذا يقول بعدم صحة الميقات ويعني معارك شديدة في هذه المسألة الان شخص اخذ بقول من يقول بصحة ميقات صلاة الفجر - 00:23:23

فاذن المؤذن فقام وتوضأ وصلى بعد ان سمع الاذان واذان هذا مسلا غلط ليس بصحيح الان وصلى الان هو صلى في الوقت ولا خارج الوقت؟ قبل الوقت اه صلى قبل الوقت. المفترض ان نحكم ببطلان الصلاة وعدم صحته اصلا - 00:23:45

صح طب الصلاة التي صلاها الان؟ اه نقول هذه الصلاة التي صلاها الان نقول لو كانت عليه فائنة من جنسها فهي قضاء لهذه الفائدة وهذا من رحمة رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:24:10

يعني ممكن واحد يكون طول عمره يبصلي على هذا الميقات المعروف لصلاة الفجر طول عمره يبصلي على هذا الميقات ونحن مثلا نقول بان هذا الميقات خطأ وليس بصحيح يبقى هنا كل صلاة يبصليها في كل يوم هي قضاء لليوم الذي فاته - 00:24:26

صلى اليوم صلاة الفجر بعد الاذان فنقول هذه الصلاة قضاء اللي صلاة الفجر في اليوم السابق وصلاة الغد ستكون قضاء لصلاة الفجر من هذا اليوم وهكذا دواليك فيلقى الله سبحانه وتعالى وليست عليه صلاة. يكون قد صلى بفضل الله تعالى - 00:24:47

وهذا من رحمة رب العالمين لكن مش معنى كده ان احنا بنقول الانسان لا يتحرى صحة الوقت احنا بنقول فرضا لو ان انسانا يأخذ بهذا القول بصحة يعني الاذان وكان هذا القول خطأ - 00:25:08

فهذا الذي ينبني عليه. واضح طيب فالشيخ هنا يقول فمن صلى بدونها لن تصح صلاته قال وان وقعت في الوقت ثم قال لان الاعتبار في العبادات بما في ظن المكلف - 00:25:27

لان الاعتبار في العبادات بما في ظن المكلف وبما في نفس الامر وهذا كما اشرنا ضابط من الاهمية بما كان الاعتبار ليه؟ كأن المصنف هنا يعلل لماذا قلنا بعدم صحة الصلاة - 00:25:45

من غير معرفة دخول الوقت علل ذلك بقوله لان الاعتبار بما في ظن المكلف يعني في العبادات العبرة فيها بما في اعتقاد المكلف وبما في نفس الامر واضح فعلى ذلك لو اعتقد دخول وقت الصلاة - 00:26:02

وبعدين تبين له بعد ذلك انه صلى في غير الوقت لم تصح صلاته لم تصح صلاته. طيب ليه؟ لانه لم يجتمع الامر ان واضح آآ فيبقى عليه قضاء فجر اليوم. طيب افرض مسلا مات قبل الفجر. يبقى ليس عليه شيء - 00:26:22

لو مات قبل الفجر يبقى ليس عليه شيء ولا هو لازم يموت بعد الفجر يعني مش لازم آآ قال لان الاعتبار في العبادة بما في ظن المكلف وبما في نفس الامر. لابد من توفر هذين الامرين - 00:26:45

يبقى هو يعتقد دخول الوقت هذا اولاً ولابد ان يكون الوقت قد دخل بالفعل وهذا هو الامر الثاني لو اعتقل دخول الوقت والوقت لم يدخل بالفعل لم تصح صلاته تمام - 00:27:03

طيب قال رحمه الله وفي العقود بما في نفس الامر فقط يعني العبرة في العقود وطبعاً هذا استطراد هذا استطراد من المصنف يعني ذكر الشيء في غير محله لمناسبة طب نتكلم الان عن العقود ولا نتكلم عن العبادات؟ خصوصاً الصلاة؟ بنتكلم عن الصلاة. لماذا ذكر

العقود هنا - 00:27:18

استطرادا طيب لم افهم الضابط لم افهم الضابط. طيب الضابط مرة اخرى يقول الاعتبار في العبادات بما في اعتقاد المكلف وبما هو في نفس الامر. يعني ايه يعني لابد ان يكون معتقدا لدخول الوقت. اما بالظن او باليقين زي ما عرفنا - 00:27:40 وما معنى قوله وبما في نفس الوقت آ وبما في نفس الامر. يعني لابد ان يكون الوقت قد دخل بالفعل. لا يكفي مجرد الاعتقاد لابد ان يكون الوقت قد دخل بالفعل. يعني لو انه اجتهد - 00:28:06

في دخول الوقت وحصل عنده ظن ان الوقت قد دخل تمام كده ثم تبين له بعد ذلك انه قد اخطأ في اجتهاده ايه حكم الصلاة نقول الصلاة غير صحيحة لان الوقت لم يكن قد دخل في - 00:28:22 الواقع هو زن انه قد دخل واضح؟ فصل على هذا الظن. لكن في نفس في نفس الامر في الواقع هل الوقت قد دخل بالفعل؟ لا لم يكن قد دخل بالفعل - 00:28:44

فصلاته غير صحيحة فلا بد من الامرين اعتقاد الدخول ولابد ان يكون قد دخل بالفعل وضحت الان طيب اما بالنسبة للعقود العبرة بما في نفس الامر لا بما في ظن المكلف - 00:28:58 ايه معنى هذه المسألة احنا عرفنا قبل كده حكم بيع الشخص ما لا يملك اللي هو اه بيسميه العلماء ببيع الفضول بيع الفضول اللي هو يبيع شيئا لا يملكه. اختي عندها مثلا - 00:29:14

تملك آ هاتفا وآ او مسلا لا تملك هاتفا لكنها معها هاتف لزوجها يبقى الهاتف هذا يملكه من؟ الزوج فجاءت اخت لها او صديقة لها وارادت ان تشتري منها هذا الهاتف - 00:29:31 بمبلغ كبير تباعته رأته ان المبلغ كبير وآ هذا الهاتف لا يستحق هذا المبلغ وزوجها لما يعرف انها باعت الهاتف بهذا المبلغ سيطير فرحا فباعت هذا الهاتف بهذا المبلغ الكبير. هنا بعت ما لا ما لا تملك ولا لا - 00:29:54

اه نعم باعت ما لا تملك حكم بيع الشخص ما لا يملك اللي هو بيع الفضول عند الشافعية يقولون ببطلان البيع مطلقا حتى ولو رضي الزوج بعد ذلك حتى رضي الزوج اذا علم بعد ذلك - 00:30:15 البيع باطل لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا البيع قال لا تبع ما لا تملك ومطلق النهي يقتضي الفساد واضح الان طيب لما باعت هذا الهاتف بصديقتها ما كانت تعلم ان زوجها - 00:30:32

اهداها لها ما علمت ذلك فباعته على اساس اللي هو ايه على اساس ان هو هاتف الزوج فلما باعتته ورجعت الى البيت اخبرها زوجها ان هذا الهاتف هاتفه وانه قد - 00:30:49 ترك الهاتف لها واهداها اياه طيب لما باعت الهاتف في نفس الامر في الواقع الهاتف كانت تملكه ولا ما كانتش تملكه؟ اه كانت تملكه لكن في اعتقادها وفي ظنها هل كان آ كانت تعتقد ان الهاتف - 00:31:08

ميل كلها ما كانت تعتقد ذلك طب هنا العقود عقد البيع هنا العبرة فيه بما في اعتقاد المكلف ولا بما في نفس الامر؟ لا بالنسبة للعقود العبرة بما في نفس الامر بما هو - 00:31:28 في الواقع بغض النظر عن الاعتقاد الشخصي واضح الان؟ لذلك نقول هذا البيع صحيح كيف ذلك؟ لان في نفس الوقت في نفس الامر في الواقع هو هاتفها وان كانت وان كانت تعتقد خلاف ذلك - 00:31:44

وان كانت تعتقد خلاف ذلك لانها ما كانت تعلم واضح الان وضحت الصورة؟ عرفنا الفرق بين آ الضابطين العبرة في العبادات بما في ظن المكلف وبما في نفس الامر وفي العقود بما في نفس الامر فقط - 00:32:00 واضح الان عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله. الله ييسر عليكم ولكم ولنا جميعا الامر ان شاء الله ها ووضحت المسألة ولا نعيد البيع باطل لا البيع هنا ليس باطل - 00:32:18

مش احنا قلنا الان ان العبرة بما في نفس الامر وليس بما في ظن المكلف صح هو في ظنه هو في ظنه ان هذا او في ظن هذه المرأة ان هذا الهاتف يملكه الزوج - 00:32:47

لكن في نفس الامر في الواقع هو هذا الهاتف ليس ميكا للزوج انما هو ملك لها وهي لا تدري واضح الان طيب مثال اخر باع مال مورثه وهو يظن انه حي - [00:33:03](#)

خلاص باعوا مال مورسه وهو يظن انه حي. ابن باع املاكا لابيه دون ان يعلم. وهو يظن ان اباه حي خلاص فلما باعت بين له بعد ذلك ان اباه قد مات - [00:33:25](#)

ان انه قد مات وانه قد باعه وابوه ميت وانه كان يملك هذا المال يبقى البيع صحيح لان العبرة بما في نفس الامر طيب الحمد لله فقال بعد ذلك قال فوقت ظهر من زوال للشمس - [00:33:48](#)

الى مصير ظل كل شيء مثله غير ظل استواء اي ظل الموجود عنده ان وجد. وسميت بذلك لانها اول صلاة ظهرت بدأ الشيخ رحمه الله بالكلام عن المواقيت بصلاة الظهر - [00:34:10](#)

كما هو العادة عند الفقهاء يبدأون كلامهم بهذه الصلاة. لماذا يبدأون كلامهم بهذه الصلاة؟ المفترض ان اول صلاة بنصليها في اليوم هي صلاة ايش صلاة الفجر صلاة الصبح فكان الذي ينبغي - [00:34:26](#)

هو الكلام عن صلاة الفجر لكن عامة الفقهاء وعادة الفقهاء كذلك انهم ما يبدأون بصلاة الفجر. وانما يبدأون بصلاة الظهر لماذا؟ لانها طبعا في ذلك اقوال من ذلك انها اول صلاة - [00:34:45](#)

صلاها جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم ممتاز بما بدأ به النبي. ممتاز. هذا هو لان هذه الصلاة هي التي بدأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - [00:35:02](#)

نزل عليه جبريل من اجل ان يعلمه مواقيت الصلاة صلى به الظهر صلى به العصر صلى به المغرب صلى به العشاء صلى به الفجر. وبعدين جه في اليوم التالي وصلى به مرة اخرى في اخر الوقت ثم قال الوقت بين هذين. اول صلاة صلاها - [00:35:18](#)

كان صلاة الظهر فبدأوا بها من اجل ذلك يعني حتى ترتيب الفقهاء ليس اعتباطا هكذا وانما يذكرون المسائل بحكمة ولعلة فقال الشيخ وقت الظهر من زوال للشمس وقت الظهر يبدأ - [00:35:37](#)

من زوال الشمس وذلك آآ لقول الله عز وجل اقم الصلاة لدلوك الشمس يعني لزوال الشمس والمقصود بزوال الشمس هنا يعني وقت الزوال والزوال هو الميل ميل الشمس عن وسط - [00:35:56](#)

السماء الى جهة الغروب ميل الشمس عن وسط السماء لان طبعا الشمس بتكون قبل الضهر بوسط السماء اول ما تبدأ تتزحزح عن هذا المكان الى ناحية الغروب يبقى هنا نعلم ان وقت الظهر قد دخل - [00:36:20](#)

واضح فالمقصود بالزوال هنا هو ميل الشمس عن وسط السماء بالنظر لما يظهر لنا فالعبرة بايه؟ بما نراه نحن فالعبرة بما نراه نحن آآ ليه قلنا بما نراه نحن قالوا لان الزوال يحصل قبل ذلك لكنه لا يظهر لنا - [00:36:41](#)

لان الزوال قد يحصل قبل ذلك لكنه لا يظهر لنا طب يبقى حينئذ هل يجوز لنا ان نصلي؟ لا لا يجوز لنا ان نصلي الا اذا تبين لنا حصول هذا الزواج - [00:37:07](#)

طيب قال الشيخ رحمه الله الى مصير ظل كل شيء مثله يعني يمتد وقت الظهر الى ان يصير آآ ظل الشيء مثله وآآ مثال ذلك فيما لو وضع شخص عصي - [00:37:23](#)

وضعا عصاية خلاص وبعدين وجدنا ان هذه العصا قد ظهر لها ظل حينما كانت الشمس في وسط السماء قبل زهر هذا الظل يسمى ايه؟ هذا الظل يسمى بظل الاستواء اول ما نجد ان هذا الظل ظل العصا او نحو ذلك. بدأ في الازدياد فهذا علامة على دخول وقت صلاة الظهر - [00:37:48](#)

فيزداد هذا الظل ويزداد ويزداد الى ان يصل مقدار هذا الظل الى طول العصا. يبقى طول العصاية هو نفس طول الظل مع الزيادة قليلة فاذا وصل الى نفس المسافة فحين اذ يكون وقت الظهر قد دخل. اه قد خرج يكون وقت الظهر قد خرج ودخلنا في وقت العصر - [00:38:15](#)

فقال الشيخ رحمه الله اي الظل الموجود عنده ان وجد وسميت بذلك لانها اول صلاة ظهرت طيب آآ فهمنا كيف آآ يعني آآ نعرف دخول

وقت صلاة الظهر مفهومة ننتقل ولا نعيد مرة اخرى - [00:38:44](#)

هنتقل ولا نعيد مرة اخرى طب فيه شيء يحتاج الى توضيح فيما ذكره الشيخ رحمه الله طيب ممتاز هاي الافاضل الاخوة والاخوات ننتقل؟ طيب جيد قال بعد ذلك فوقت عصر - [00:39:10](#)

ممتاز. قال فوقت عصر من اخر وقت الظهر الى غروب جميع قرص شمس فوقت عصر من اخر وقت الظهر الى غروب جميع قرص شمس وقت العصر بيبدأ من خروج وقت الظهر - [00:39:37](#)

وقت العصر بيبدأ من خروج وقت صلاة الظهر ويمتد وقت العصر الى ان يغرب قرص الشمس جميعا يبقى كل قرص الشمس قد غاب لو تبقى جزء او ظهر انها جزء من قرص الشمس - [00:39:57](#)

فهذا معناه ان وقت العصر ما زال باقيا نفترض مسلا ان شخصا كان على شاطئ البحر لان المسألة هذه تتضح اكثر في مثل هذه الاماكن في الاماكن اللي هي الواسعة الشاسعة اللي ما فيهاش بنيان ولا فيها - [00:40:18](#)

يعني آاه مؤهلة بالسكان الى اخره وهو واقف الان على شط البحر وامامه قرص الشمس فاذا كان قرص الشمس باقيا فهذا علامة على اه بقاء وقت العصر ايه اللي بيحصل - [00:40:35](#)

ها قرص الشمس هذا بيبدأ ينزل ويختفي عن الافق شيئا فشيئا لما يختفي القرص الشمس تماما لما يختفي قرص الشمس تماما عن الافق فهذا معناه ان وقت العصر قد انتهى ودخل بذلك وقت المغرب - [00:40:54](#)

ودخل بذلك وقت المغرب واضح الان طيب قال فوقت مغرب من الغروب الى مغيب الشفق الاحمر الوقت الذي يليه هو وقت المغرب ويبدأ وقت المغرب بخروج وقت العصر وهو غروب جميع قرص الشمس - [00:41:14](#)

ويمتد على المذهب القديم المعتمد وهذه المسائل او هذه المسألة من المسائل التي اعتمد فيه الشافعية قول الشافعي في القديم. وتركوا قوله في الجديد. ليه لانه موافق للدليل لانه موافق للدليل برضو عشان نأكد على مسألة مهمة. ان العبرة عندنا بايش -

[00:41:36](#)

بالدليل وليس باقوال المجتهدين. هذا هو الاصل والمجتهدون انما ينظرون في الادلة ويستخرجون الاحكام بناء على ذلك وما من مجتهد وما من عالم الا ويبحث عموم الامة على اتباع القرآن والسنة. ومن هؤلاء - [00:41:59](#)

الامام الشافعي رحمه الله تعالى. ما فيش حد يعني شازة عن هذه القاعدة. ما فيش حد من الائمة كان يبحث اتباعه على الاخذ باقوال الرجال وترك الوحي ما عندناش حد بيقول الكلام ده - [00:42:23](#)

ولا حد اصلا بيقول هذا من عموم الناس حتى وان لم يكن عالما طبعا فيما يتعلق بمسائل الشرع واضح فالشافعي رحمه الله تعالى كان يقول هكذا قال آا اذا رأيتم قولي - [00:42:34](#)

مخالفا لكتاب الله فاتركوا قولي واضربوا به عرض الحائط وقال اذا صح الحديث فهو مذهبي بهذه المسألة قد صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو وقت المغرب بيمتد الى مغيب الشفق الاحمر - [00:42:54](#)

فاخذ الشافعي بالحديث وتركوا قول الشافعي رحمه الله تعالى في الجديد. لان الشافعي كان يقول بان وقت المغرب يمتد او بمقدار صلاة آا ركعتين اللي هي السنة اللي هو مقدار ما يأخذ الانسان باسباب الصلاة من طهارة وستر عورة واستقبال قبله - [00:43:13](#)

وصلاة ركعتين وبعدين صلاة المغرب وبعد كده بيخرج وقت صلاة المغرب مقداره يسير جدا. لكن المذهب القديم وهو المعتمد وذكره الشيخ هنا يمتد وقت المغرب الى مغيب الشفق الاحمر. ايه هو الشفق الاحمر - [00:43:35](#)

الان كما قلنا اذا نزل قرص الشمس وغاب عن الافق ما الذي يتبقى من قرص الشمس الذي يتبقى من قرص الشمس ضوء احمر تعرفون ذلك ولا لا كلنا نعرف ذلك اللي هو وقت الغروب - [00:43:51](#)

هنيجي كده ضوء احمر منتشر الوقت اللي هو يعني كثير من الناس او بيعجب الناس جميعا ومناظر طبيعية غروب الشمس غروب الشمس لا يخفى هذا على احد هذا الشفق الاحمر - [00:44:10](#)

اذا غاب فهذا معناه خروج وقت صلاة المغرب خروج وقت صلاة المغرب واضح او اذا قال آا اذا ظهر هذا الشفق الاحمر فهذا معناه

خروج وقت صلاة المغرب قال رحمه الله تعالى - [00:44:25](#)

فوقت عشاء من مغيب الشفقة. يعني اذا غاب هذا الشفق الاحمر يبقى هنا خرج وقت المغرب وشرعنا الان في وقت العشاء قال

شيخنا وينبغي ندب تأخيرها لزوال الاصفر والابيض خروجاً من خلاف من اوجب ذلك - [00:44:46](#)

طيب ايه معنى هذا الكلام عندنا الان الشفق اما ان يكون اصفر واما ان يكون ابيض واما ان يكون احمر العبرة عندنا بالشفق الابه؟

الشفق الاحمر اذا غاب هذا الشفق - [00:45:06](#)

خرج وقت المغرب وشرعنا الان في وقت العشاء واضح الان؟ اما الشفق الاصفر او الابيض فهذا لا عبرة به بالنسبة لدخول الوقت

وخروجه. لكن مع ذلك ينبغي ان نؤخر حتى تزول او يزول هذا الشفق الاصفر او الابيض - [00:45:21](#)

واضح الان طيب الشيخ هنا يقول وينبغي ندب تأخيرها الضمير هنا عائد على ايش؟ الضمير هنا انما يعود على وقت العشاء واضح

فيفيب الشفق الاحمر وعندما شفق اصفر وابيض ننتظر حتى يغيب هو هو الآخر الشفق الاصفر والابيض وبعد كده نصلي العشاء.

وهذا - [00:45:43](#)

التأخير مندوب طيب خروجه من خلاف من اوجب ذلك يعني من اوجب هذا التأخير اه ومن اوجب التأخير هو الامام الغزالي رحمه

الله تعالى والمزني قال بعد ذلك ويمتد الى طلوع فجر صادق يعني يمتد وقت العشاء الى طلوع الى طلوع الفجر الصادق -

[00:46:14](#)

وذلك لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يدخل وقت الاخرى

وآ لا يقطع لا يدخل وقت صلاة او الصلاة الاخرى الا بطلوع الفجر الصادق - [00:46:47](#)

يبقى هنا الانسان ممكن يصلي العشاء ويؤخرها الى قبيل الفجر الصادق ثم قال بعد ذلك فوقت صبح من طلوع الفجر الصادق لا

الكاذب الى طلوع بعض الشمس وهذا هو اخر المواقيت - [00:47:04](#)

وقت صلاة الفجر او الصبح من اول طلوع الفجر الصادق ويمتد الى طلوع بعض الشمس طيب الفجر الصادق ما المقصود بالفجر

الصادق الفجر الصادق هو الفجر الذي ينتشر ضوؤه في الافق - [00:47:23](#)

اللي هو ببسميه العلماء بالفجر المستطير بالراء المستطيل يعني ايه؟ يعني المنتشر. الذي ينتشر الضوء. يزهر الضوء وبعد ما يظهر

يزيد فيزيد هكذا الى ان تطلع الشمس بخلاف الفجر الكاذب لماذا سمي كاذباً؟ لان الضوء - [00:47:43](#)

يظهر في اساء الليل فقد يظن البعض ان الفجر قد دخل وقته. فاذا به يذهب مرة اخرى لهذا سمي بالفجر الابه؟ الكاذب. طب كيف

نميز بين الفجر الكاذب والصادق الفجر الكاذب مستطيل. يعني يأتي - [00:48:04](#)

ضوء بالطول باللام خلاص طولاً فهذا الضوء يظهر ثم بعد ذلك يختفي اما ضوء اما الفجر الصادق فضوؤه مستطير يعني يأتي عرضاً

ويأخذ في الانتشار والزيادة الى طلوع الشمس واضح الان؟ فالعبرة عندنا الان في الفجر بالفجر الصادق في كل الاحكام الشرعية. لا

بالفجر الكاذب - [00:48:23](#)

يمتد وقت الصبح الى طلوع بعض الشمس. ننتبه هنا لهذه المسألة. لما تكلمنا عن وقت العصر قلنا يمتد الى ايه؟ الى غياب جميع قرص

الشمس اليس كذلك طيب لكن هنا بالنسبة لوقت الصبح - [00:48:51](#)

قلنا يمتد الى طلوع جميع قرص الشمس ولا بعض قرص الشمس اه بعض الشمس وهذا الفرق ما بين ميقات العصر وميقات الفجر

واضح الان؟ فاذا ظهر عندي جزء من الشمس او طلع بعض الشمس يبقى هنا خرج بذلك وقت - [00:49:09](#)

الفجر اللي احنا بنسميه وقت الشروق وقت الشروق هذا وقت خروج الصلاة يبقى خلاص من صلى الفجر يكون قد او هنا يصليها

قضاء لا يصليها اداء لان الوقت قد خرج - [00:49:32](#)

واضح الان طيب وذلك لحديث الامام مسلم قال عليه الصلاة والسلام وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس ما لم

تطلع الشمس ثم قال بعد ذلك والعصر - [00:49:49](#)

هي الصلاة الوسطى نتكلم ان شاء الله عن هذه المسألة وافضل الصلوات في الدرس القادم ونتوقف هنا حتى لا نطيل عليكم اكثر من

ذلك وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيّدنا علما - [00:50:14](#)

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وحسبنا ونعم الوكيل.

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم - [00:50:35](#)

لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيتنا جميعا الى البر والتقوى ونسأله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك ومولاه جزاكم الله جميعا خير الجزاء - [00:50:49](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان آيّبارك فيكم وان يحفظكم وان يجعل ذلك كله في موازين حسناتكم ان شاء الله تعالى اه اه واياكم ان شاء الله في اي حد في اي حد عنده سؤال او شيء يحتاج الى توضيح - [00:51:05](#)

فليتفضل جزاكم الله خير الجزاء اللهم امين. بارك الله فيكم واحسن اليكم ان شاء الله اه اسأل الله عز وجل ان يجعلكم جميعا من الراسخين في العلم العاملين به الناشرين له بين الناس على الوجه الذي يرضيه - [00:51:22](#)

طيب باي سؤال في شيء يحتاج الى توضيح - [00:51:42](#)